Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوضوح حين يعد الفعل (بصيغة المختلفه وامكاناته المتعددة) العقـــدة المركزية فى الجملة • وعلة ذلك أن التأثير الأعظم يعزا الى محمول الجملة فيما يتعلق بالأجزاء ذات التبعية الداخلية المتبادلة ، لكونه يحدد الأجزاء التى يجب أو يمكن أن تضمها الجملة (١٨) •

فهو يرى أحقية الفعل فى احتـــلال مكانة متميزة فى نموذج التبعية حيث انه وحده يمكنه أن يقيم علاقات تبعية ذات جانب واحد أو متبادلة بينه وبين عناصر عدة داخل الجملة • ويمكن أن نوضح فكرته على النحو التـــالى : فهو يرى أن أجزاء الجملة : هانز ، يعرف ، أصدقاء ، فى جملة: - يعرف هانز أصدقاءه • (فى الأصل : هانز يعرف أصدقاءه) • تقع فى علاقة تبعية متبادلة مع بعضها البعض • بينما لا يشير عنصرا الجملة : (هانز ، أصدقاءه) الا الى علاقة تبعية داخلية واحدة (للفعل على وجه التحديد) • فالفعل اذن له عـــــلاقات تبعية لكـــــلا العنصرين (هانز ، أصدقاءه) (١٨) •

الحق أن هذا المنهج ما يزال مثار جدل كبير ، فالالتباس فى استخدام مصطلح التبعية ، واثباته للفعل تارة وللعناصر الأخرى تارة أخرى يحـــول دون الوصول الى نتيجة حاسمة حول وظيفة الفعل فىهذا النموذج • ولذا فما تزال مقولة : وجوب اعتباره المدخل لوصف تركيب التبعية فى الجملة (وبالتالى اعتباره قطب تشكيل الجمـــــلة) تفتقر الى علل باطنية عميقة مقنعة ، وان كنا نســـلم بأن العنصر الوحيد فى المرحلة الأولى للتجزئة الى وحدات سنتجميمة الذى يمكنه أن يقيم عـــلاقات تبعية (أحادية أو متبادلة) مع عناصر عدة داخل الجملة هو الفعل • وهذا مسوغ كاف لأن ينسب للفعل أعلى مكانة فى نظام التبعية •

وجدير بالملاحظة هنا أيضا أن ثمة خلافا حول القوة المسندة لهذا العنصر ؛ فهل تنسحب على صيغة الفعل فقط أم على الأجزاء الفعلية جميعا

---

(١٨) Heringer, H.J. (1970) : Einige Ergebnisse und Probleme der Dependenz grammatik. In : Der Deutschunterricht 22, 1979, S. 77.

(١٩) أكد فى كتابه : Theorie der deutschen Syntax S. 287 ff. الموضع المنفرد للمحمول عن طريق « مشير قيمة Bewertungsindex ».